

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الثوري عن مغيرة و ليس بشيء عن أبا العالية قال قيل لأبي بن كعب أوصني فقال إتخذ كتاب
إماما إرض به قاضيا و حاكما هو الذي إستخلف فيكم رسوله شفيع مطاع و شاهد لا يتهم فيه
خبر ما قبلكم و خبر ما بينكم و ذكر ما قبلكم و ذكر ما فيكم و قال سفيان عن رجل سماه عن
إبن أبي عن أبي قال فما إستبان لك فاعمل به و ما شبه عليك فأمن به و كله الى عالمه .

فمنهم من قال المتشابه هو المنسوخ و منهم من جعله الخبريات مطلقا فعن قتادة و الربيع
و الضحاك و السدي المحكم الناسخ الذي يعمل به و المتشابه المنسوخ يؤمن به و لا يعمل به
و كذلك فى تفسير العوفى عن إبن عباس و أما تفسير الوالبي عن إبن عباس فقال محكمات
القرآن ناسخه و حلاله و حرامه و حدوده و فرائضه و ما يؤمن به و يعمل به و المتشابهات
منسوخه و مقدمه و مؤخره و أمثاله و أقسامه و ما يؤمن به و لا يعمل به .

اما القول الاول فهو وإعلم ماخوذ من قوله (! 2 2 !) فقابل بين المنسوخ وبين
المحكم وهو سبحانه انما أراد نسخ ما ألقاه الشيطان لم يرد نسخ ما أنزله لكن هم جعلوا
جنس المنسوخ متشابهها لانه يشبه غيره فى التلاوة والنظم